

¹ وَمَلِكُ يُوْرَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ انْتَنَى عَشْرَةَ سَنَةً. ² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَالَ نِمْنَالَ الْبَغْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا بُرْعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحْذَ عَنْهَا. ⁴ وَكَانَ مِيسَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِضُوفِهَا. ⁵ وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷ وَذَهَبَ وَأُرْسِلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ، قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ، أَضْعُدْ. مَتَلِي مَتْلَكَ. سَعْيِي كَسَعْيِكَ وَخَيْلي كَخَيْلِكَ. ⁸ فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَصْعَدُ.. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ. ⁹ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَذَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالتَّهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. ¹⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، آه عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹¹ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا تَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيِ إِيْلِيَّا. ¹² فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. فَتَرَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ¹³ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَا لِي وَلَكَ. أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمِّكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹⁴ فَقَالَ أَلِيشَعُ، حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَافِقٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْ لَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْطُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. ¹⁵ وَالْآنَ قَاتُونِي يَعَوَّادٍ. وَلَمَّا صَرَبَ الْعَوَّادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ¹⁶ فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُفْرًا حُفْرًا. ¹⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَسْرُبُونَ أَنْتُمْ وَمَا شِئْنُكُمْ وَتِهَائِمُكُمْ. ¹⁸ وَذَلِكَ يَسِيرُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَيَذْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ¹⁹ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْلُمُونَ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْجَارَةِ. ²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتَتْ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²¹ وَلَمَّا

سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ
 جَمَعُوا كُلُّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ قَمَا قَوْثُ، وَوَقَفُوا عَلَى
 التُّحْمِ. ²² وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ،
 وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حُمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²³ فَقَالُوا،
 هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ
 قَالَى النَّهْبِ يَا مُوَابُ. ²⁴ وَأَتُوا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ
 إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَزَبُوا مِنْ أَمَائِهِمْ،
 قَدْ خَلَوْهَا وَهُمْ يَصْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. ²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ،
 وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ حَبْدَةٍ حَتَّى
 مَلَأُوهَا، وَطَمَّوْا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي فِيرِ خَارِسَةَ جِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ
 أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁶ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ
 الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سِتْعَ مِئَةِ رَجُلٍ
 مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَسْتَفُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ
 يَقْدِرُوا. ²⁷ فَأَخَذَ ابْنَةُ الْبِكَرِ الَّذِي كَانَ مَلَكًا عِوَصًا عَنْهُ
 وَأَضَعَدَهُ مُحَرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْطٌ عَظِيمٌ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.